

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيسـت (Treagust) في  
تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني  
المتوسط والاتجاه نحو المادة

أ.م.د. عمار اسماعيل خليل  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية  
dr.am1973ar@gmail.com



اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة : ((اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة))، واختار الباحث التصميم التجريبي ثلاثي المجموعات ذا الاختبار البعدي، وتكونت عينت البحث من (108) طالبا، وكافأ بين مجموعات البحث ببعض المتغيرات المهمة، وحدد الموضوعات، واعد الاهداف السلوكية، والخطط التدريسية، وبنى اختبارا تحصيليا ومقياسا للاتجاه نحو المادة، بعد الاخذ بأراء الخبراء، وتأكد من صدق فقراتهما وثباتهما ومعامل صعوبتهما وتمييزهما ، وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة استخراج النتائج والتي اسفرت (بحسب الترتيب) عن تفوق طلاب المجموعتين التجريبيه الاولى والثانية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، والمجموعة الثانية والاولى على المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث باعتماد الانموذجين (بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust)) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط، واقترح اجراء دراسات مكملة لبحثه في مواد ومراحل اخرى.

الكلمات المفتاحية: (انموذج بيجز (Biggs) - انموذج تراجيس (Treagust) -

تحصيل مادة قواعد اللغة العربية- الاتجاه نحو المادة)

**Typical effect Biggs and Treagust models on the achievement of Arabic grammar in middle-grade students and the trend towards subject**

dr.am1973ar@gmail.com

Assent Prof. Dr . Ammar Ismail Khalil

AL-mutansirya university /College of basic education

## Summary of the research

The current research aims to find out: ((Typical effect Biggs and Treagust models on the achievement of Arabic grammar in middle-grade students and the trend towards subject), The researcher chose the experimental three-group design with the remote test, and the research was assigned from (108) students, He was rewarded among research groups with some important variables, identified topics, dated behavioral goals, and teaching plans, He built a learning test and a measure of the trend towards the material, after taking the opinions of the experts, and made sure that their paragraphs are true and stable and the factors of their difficulty and distinguish them, Using appropriate statistical means to extract the results, which resulted (in order) that the students of the first and second experimental groups outperformed the students of the group controlling the test, and the second and first in the control group in the measure of the direction towards the material, In the light of the results of the research, the researcher recommended the adoption of the models (Biggs) and Traagust in the teaching of Arabic grammar for middle-grade students, and suggested that complementary studies be conducted to study it in other subjects and stages.

## الفصل الاول/ التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

نشأة فكرة البحث من طريق اطلاع الباحث على بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي كدراسة (الخفاجي: 2008، وعباس:2012، وخسباك: 2015)، فضلا عن شكوى مدرسي المادة، واولياء امور الطلاب، من ضعف تحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية، مما دعى الباحث للتأكد من وجود المشكلة حقيقة، وذلك بإعداد استبانة وزعت على عينة من مدرسي المادة، وتضمنت السؤال: (هل يعاني طلابكم من ضعف التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية؟)، وكانت الاجابة ب (نعم) وبنسبة (90%)، واستبانة اخرى موجهة الى الطلاب انفسهم، وتضمن السؤال: (هل تحصيلك في مادة قواعد اللغة العربية جيد ؟)، وكانت اجاباتهم ب (كلا) وبنسبة (75%)، ولمعرفة اسباب هذا

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

الضعف وزع الباحث استبانة للمدرسين والطلاب معا، تضمنت اسباب الضعف من وجهة نظر المدرسين والطلاب، وكانت اجابات المدرسين الاتي: (صفر%) المدرس وكفائاته العلمية، (1%) طريقة التدريس، (74%) الطالب، (25%) الوقت المخصص للمادة، اما استبانة الطلاب فكانت الاجابات الاتي: (65%) طرائق التدريس، (20%) المدرس وكفائاته العلمية، (2%) الطالب، (12%) وقت الدرس. وللتعرف على توجه او ميل الطلاب نحو المادة وجه الباحث استبانة للمدرسين والطلاب معا وكما يأتي: السؤال المدرسين: (هل طلابكم لهم توجه وميل نحو المادة؟) وكانت الاجابات ب (كلا) وبنسبة (91%)، اما سؤال الطلاب كان: (هل تجد نفسك ميالا نحو المادة؟)، فكانت الاجابات ب (كلا) وبنسبة (87%)، وهذا ما دعى الباحث لتجريب استعمال انموذجي بيجز (Biggs)، و تراجيس (Treagust) لعلهما يسهمان في حل مشكلة ضعف تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، وتزيد من توجههم نحو المادة.

#### اهمية البحث

تلعب التربية دورا كبيرا في نقل المعتقدات والقيم والتقاليد والعادات من مجتمع لآخر، ومن ثقافة الى اخرى، والمعلومات من جيل لآخر، وهي ضرورية لأفراد كل مجتمع؛ لأنها لا يستغنى عنها في ارتقاء سلم الحضارة فيها ينشأ الفرد ويؤدي دوه بخدمة مجتمعه (العمامرة، 2000: 41).

وفي الوقت الحالي تهتم التربية بالمتعلم وتضعه محورا للعملية التعليمية، لأنها تهدف الى تغيير سلوك المتعلم، وتنمية شخصيته، والتي تبدأ من اول عمر الكائن البشري الى اخره، لتعلمه كيف يفكر، ويتعلم، وذلك لتجعله قادرا على قراءة منهجه الدراسي بأدراك، ويستفيد منها لا بحفظها عن ظهر قلب، وان يحصل على نمو عقلي، وانفعالي، واجتماعي، والتكيف مع بيئته الاجتماعية؛ لتمكن المتعلم من مواجهة الظروف والمتغيرات البيئة المختلفة والاستفادة منها في خدمته ومجتمعه، ولا بد حينها للتربية من واسطة او وسيلة اتصال لتحقيق اهدافها، وهي اللغة، إذ هي الوسيلة الاساسية المستعملة منذ القدم في عملية التفاهم، فيها نقل افكاره وتجاربه، وفيها يعبر عن حاجاته، ويقدم نتاجه الفكري،

وتساعده في نقل صورته الذهنية الى كلمات، والفاظ، وعبارات -تركييب- مقنعة، وكذا تسهم بربط الافكار وتسلسلها، واما في دورها الجوهرى (الثقافى) فهي سجل التراث الانسانى الثقافى من جيل الى اخر، ومن امة الى اخرى، اذ هو تراث متراكم للأجيال اللاحقة، واما ما يخص دورها التعليمى، فهي الاداة لتعلم واكتساب العلوم والمعارف والخبرات، وبها تكسب التراكييب والمفردات وتنمية الثروة اللغوية (زاير وسماء، 2016: 19)

فاللغة مجموعة الكلمات والاصوات والتراكييب المتفق عليها، ولكل مجتمع الفاظه وتراكييبه يعبرون بها عن انفسهم، ويفهم بها بعضهم البعض الاخر، ويكونون افكارهم ونظرياتهم ويجمعون بها معارفهم ومعلوماتهم، وتتباين اللغات واللهجات عن بعضها، لكنها تتشابه في انها اداة تربط مجموعة من الناس؛ لذا احتلت اللغة في الحياة مكانة مهمة، وراققت الحياة الانسانية منذ القدم، وهتم بها العلماء قديما، فهي مقياس ارتقاء الامم وتطورها، واداة التذوق الفنى، وكيان الشعوب الروحي، ورمز وحدتها، وركنها الاعظم، ومرأة عواطف الانسان، ومن اهم اللغات الانسانية اللغة العربية لامتلاكها مقومات القوة، وتميزها عن غيرها، لاتصافها بالدقة، والشاعرية، ووفرة الصيغ، لان اصواتها تستغرق جهاز النطق كله، ومرونتها في طواعية الالفاظ للدلالة على المعنى، واستيعابها المولد والمعرب والدخيل، ووفرة التراث الادبى، والدينى، والعلمى المدون بها، فضلا عن انها من اعرق اللغات تاريخا وحضارة، وحملت راية الاسلام، والعلم والمعرفة سنين طوال (الجعافرة، 2011: 153)، فهي اللغة الفصيحة التي خصها سبحانه وتعالى العرب من بين كل الامم وشرفها بحمل كتاب الله -القران الكريم- وبه حفظت من بعد ذلك، كما انها حقيقة الاسلوب الادبى الانسانى ذا الدلالة المتسعة، لذا استوعبت التراث العربى والاسلامى، فضلا عما نُقل اليها من تراث الامم السابقة، اذ نقلت للبشرية في وقت ما الحضارة، وعوامل التقدم، في العلوم (الطبيعية، والرياضية، والطب، والفلك، والموسيقى) (الدليمى واخرون، 1992: 12-15).

واللغة العربية تتكون من فروع عند التدريس هي: (النحو، والصرف، والادب، والاملاء، والنقد، والبلاغة) المترابطة فيما بينها لتحقيق غرضها في تزويد المتعلم ما يمكنه من استعمال اللغة استعمالا صحيحا للفهم والافهام (زاير ونعمة، 2014: 140)، ولا يمكن النظر اليها بمعزل عن باقي الفروع الاخرى، فهي وحدة متكاملة وفروعها مترابطة ومتماسكة، والقواعد قلبها، والجهل بها يمنع القراءة والكتابة الصحيحة، فالكلام غير الخاضع لها لا دلالة له واضحة، لأنها وسيلة الى استقامة اللسان على اساليب وأنماط من النطق، وعند عدم اخذها كوسيلة مأخذ التدريب المستمر والممارسة والتكرار لا يستقيم اللسان، وتمكن المتعلمين صحة الفهم، ودقة الملاحظة، وتشذ عقولهم، وتدريبهم التفكير المنتظم الدقيق، فالقواعد ضرورية في دراسة كل لغة، والغرض من دراستها تكوين ملكة لسانية صحيحة، وتعميق الثروة اللغوية مما يدرسون من شواهد ونصوص ادبية، تنمي اذواقهم، وتمكنهم التعبير السليم نطقا وكتابة، والقواعد تعد صفة للغة لا اصلا في اللغة، وهي ضرورية شرط ان يدرس بالقدر الذي يؤدي الغرض من تعلمها (زاير، 2016: 159)، ولأهمية القواعد لابد من تدريسها في المدارس، والذي يقودنا بدوره الى طرائق تدريسها، والتي لا تحقق الاهداف التربوية المنشودة، اذ لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين، فالمدرس فيها محور العملية التعليمية والطالب دوره الحفظ والنجاح في الامتحان، في حين النظرة الحديثة تجعل الطالب محور العملية التعليمية، ومما لا شك فيه ان درس القواعد يحتاج الى طرائق واساليب تتصف بالجدية والحيوية؛ لان طبيعتها وخصائصها تحتم على مدرسيها ايجاد طرائق واساليب ونماذج واستراتيجيات تتلاءم وحاجات المتعلمين، وايصال المادة بنحو سليم وشيق اليهم، ولطرائق التدريس اهمية كبيرة للمدرس والطالب والمنهج على حد سواء، وبالنسبة للمدرس أنها تعينه لتحقيق اهداف الدرس بجهد ووقت اقل، أما الطالب فتجعله يتابع المادة بتدرج والانتقال المنظم من فقرة الى أخرى أو من موضوع إلى اخر، ومهمة للمنهاج لأن الهدف الاساس منه توصيل المادة الدراسية واحراز تعلم جديد، وكلما كانت الطريقة ملائمة وقتا ومستوا وأسلوبا كانت عملية الاستيعاب أعمق وأكثر أثراً، ومن هنا ينبغي على المدرس أن ينوع في طرائق التدريس

ويختار اكثرها ملاءمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية (محمود واخرون، 2012: 87).

لذا يرى الباحث ان قدرا كبيرا من مسؤولية اكتساب الطلاب للمعلومات تقع على الاختيار المناسب لطريقة التدريس، اذ ان الطريقة او الاسلوب المناسب للموقف التعليمي يساعد على تمكن المتعلمين من المادة الدراسية وتفاعلهم معها، وإن هدف التدريس بصفة اساسية هو تسهيل عملية التعلم وتنشيطها وتوجيهها وبالتالي ضمان حدوث التعلم، لذا فالطريقة المستعملة يجب ان تجعل المتعلم نشطا وفاعلا، ويتم ذلك من خلال تخطيط المدرس المسبق لإجراءات التدريس وابعتماد طرائق متنوعة في التدريس تحقق التفاعل المطلوب بين المدرس و طلابه والمادة العلمية داخل الصف.

وحتى يكتب للعملية التعليمية النجاح، لابدّ من استعمال النماذج والاستراتيجيات والأساليب الحديثة، بما تؤهل المتعلم في استعمال المعلومات عبر الموقف التعليمي، التي تمكنه من تحقيق الأهداف المراد تحقيقها التي يسعى إليها ومن أجل استثمار الوقت والجهد (زاير وايمان ، 2014 : 233)، إذ قد أكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على النماذج والاستراتيجيات والاساليب التي تعتمد على النظرية البنائية، فجاءت النظرة الحديثة كردّ فعلٍ للدور السلبي الذي كان يؤديه الطالب في العملية التعليمية، لذا التربية اتجهت في العصر الحديث لبناء نماذج حديثة لتكون حلاً لمشكلة استظهار المتعلمين، والحفظ من دون استيعاب، بحيث تساعدهم على التفكير المنطقي الصحيح، واستيعاب المعلومات، وتراعي النماذج التدريسية الخصائص المعرفية والنفسية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلا عن استيعابها للخبرات التعليمية، وتبرز أهمية النماذج التدريسية في التعلم، كونها تساعد المتعلمين على التعامل مع المعلومات أو المعرفة بشكل يؤدي إلى بناء مفاهيم ذات قيمة تكاملية؛ إذ تؤكد معظمها إلى الاستقلال الذاتي للمتعلمين، والمساهمة الفاعلة في عملية التعلم (الهاشمي وطه : 2011 : 19).

يستنتج الباحث مما سبق إن نماذج التدريس تحقق نواتج تعليمية لكونها حديثة الاستعمال، وقد ظهرت مؤخرا لتواكب التقدم العلمي الحاصل، فهي تستند إلى نظريات



تعلم حديثة، وتقنية تعليم يمكن استعمالها في مواد تعليمية مختلفة، ومن هذه النماذج أنموذجي (بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust)).

وقد اكدت الكثير من الدراسات والأبحاث في علم النفس المعرفي، التي تعاملت مع أنماط الأداء وعلاقته بعملية التعلم إلى الاهتمام بكمية المعارف موضوع الممارسة والأداء المسترجعة عند الحاجة إليها، أو بنوعية عملية الاستقادة والتذكر، وان التباين في تطبيق أنموذج بيجز (Biggs) رهين بفاعليته في التدريس خصوصا ان الباحث وجد قلة في الدراسات السابقة في اللغة العربية وانتقائه في تدريس قواعد اللغة العربية خاصة، لذلك تظهر الحاجة الى اجراء الدراسة الحالية بموضوعها ومرحلتها الدراسية، لذا اختار انموذج بيجز من نماذج النظرية البنائية لسببين رئيسيين هما:

- 1- النظرية البنائية حققت اهتماما واسعا ومتزايدا في الفكر التربوي؛ لأنها نظرية جديدة في التربية والتدريس وتركز على العوامل الخارجية من ناحية وتأثيرها في تعلم الطالب الى العوامل الخارجية المؤثرة في التعلم وتركز على فكرة التدريس من اجل الفهم.
- 2- ولهذا الانموذج اهمية التي اتضحت بالصورة العامة؛ لأنها تساعد الطالب على تعلم الكيفية او الطريقة للحصول على المعلومات وتساعد على الاستدلال على الشخصيات والاختيار الامثل على التعامل وتكشف الذكاء والقدرات المعرفية للفرد الواحد ومعرفة استخدامها من خلال الحكم والتوجيه بما يغير في الحياة الدراسية للفرد (وقاد، 2008: 9).

ومن جهة اخرى ان التنوع في مداخل التعلم يؤدي الى الاختلاف في مستويات نواتج التعلم، وتوصل الى انموذج يجد من خلاله ان عملية التعلم جزء لنظام كلي يركز لثلاث مكونات (المقدمة والعمليات والنواتج)، وهذا ما يتضمنه أنموذج " Treagust " وهو انموذج يرتبط بحياة المتعلمين فكثير منهم يستعمل التشابهات في تقدير ظواهر معينة، وان القواعد مليئة بذلك لذا فمن المهم جدا ان يستثمر مدرس اللغة العربية هذه الظاهرة ويحاول توظيفها في غرفة الصف (امبو سعدي وسليمان، 2009: 567)، وقد انبثق " Treagust " للتدريس بالتشبيهات من منظور البنائية في التعلم الذي يقضي بضرورة

الربيط بين المعلومات التي تكتسبها الطلبة وبين المعلومات الموجودة لديهم، و " Treagust " اداة فعالة في عملية بناء المعرفة التي يؤديها المتعلم على قاعدة من المفاهيم التي تعلمها والمتوفرة في بنيته المعرفية، وكلما كان هناك تشابه بين التعلم السابق واللاحق، كانت عملية انتقال التعلم اسهل لان تعلم المفاهيم المختلفة يحتاج الى جهد اكبر من تعلم المفاهيم المتشبهة (العزة، 2002: 47).

والباحث يرى ضرورة استعمال مثل هذه النماذج في التعليم وبخاصة في درس القواعد مما يساعد في رفع تحصيل الطلاب في المادة، إذ يوفر التحصيل مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي احرزها المتعلم في ضوء الأهداف التعليمية المتحققة مسبقا كما يساعد المدرس على اصدار احكام موضوعية عن مدى نجاح اساليب التدريس التي استعملها في تنظيم العملية التعليمية- التعلمية، فضلا عن ذلك يساعد في تحديد الجوانب الايجابية في اداء المتعلم فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف عند الطلاب فيعمل على معالجتها.

ولما كان للتحصيل الدراسي العالي أهمية في نظر كل من يعمل في حقل التربية والتعليم؛ لذلك أهتم العديد من الباحثين والمتخصصين بهذا الموضوع وتحت مسميات مختلفة، إلا أنهم سعوا جاهدين للتعرف إلى الأسباب الكامنة وراء انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وما الطرائق التي يمكن بها مساعدة المتأخرين الدراسي وتحسين معدلاتهم، ويعد التحصيل أحد المضامين التي تسعى التربية لتحقيقها، لذلك نال موضوع الاتجاهات مكانة بالغة الأهمية في علم النفس الحديث المعاصر، وتتبع أهمية هذا الموضوع في المساعدة في عملية التخطيط المستقبلي في أي مجال كان، وتعد من الدوافع المهيأة للسلوك والمواجهة له، وتمثل مظهراً من شخصية المتعلم، كما تعد أحد الموجهات الأساسية لسلوك الفرد والجماعة على حد سواء، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الفرد وعواطفه الخاصة وتفضيلاته وتحيزاته الشخصية (فطيم و عبد المنعم، 1988: 113)، وتشكل جانباً معرفياً ووجدانياً وإجرائياً مهماً، إذ ان التعلم المعرفي بما ينطوي عنه من انفعالات يعطي فرصة للمتعلم ان يصوغ خبراته ويطور سلوكه، بحيث تلقى قبولاً

لديه، إذ من المعروف ان التركيز في السابق كان منصباً على النتائج المعرفية، وبذلك كان هدف المدرسة حشو عقول المتعلمين بالمعارف والمعلومات مما يؤدي الى تأخر النمو الانفعالي لديهم، ولكن بتقدم الخبرات اللازمة تسمح للمتعلم ان يطور اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو ما يواجهه تطور الجوانب الانفعالية ويساهم في تكامل خبراته، وبذلك يكون تعلم الاتجاهات والتعلم الانفعالي متطلباً للوصول إلى تنمية الشخصية المتكاملة، وتعد اتجاهات المتعلمين نحو موضوع التعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم، فإتجاهاتهم الايجابية نحو موضوع الدرس وتزيد من رغبة المتعلم وإقباله على الموقف الصفي، فضلاً عن إن الاتجاه الايجابي نحو موضوع التعلم يسهل عملية التدريس والتدريب، اما الاتجاه السلبي فإنه يعيق نمو المتعلم، ويؤكد على مرحلة الطفولة بوصفها مرحلة هامة في بناء الاتجاهات السليمة من أجل إعداد المتعلم لمواجهة المستقبل (قطاعي ونايفه، 2000 : 344-345)، ومن هنا أخذ موضوع الاتجاهات واكتسابها عند المتعلمين، مكاناً بارزاً في تدريس المواد، وعدت هدفاً إستراتيجياً مهماً في حياة المتعلم، وتوجيه سلوكه والتبوء به، واستعمال منهجية علمية لتنميتها، واقتراح برامج ونشاطات علمية تجعل المتعلم محوراً ومشاركاً ذاتياً لما يعتقد ويقوم به، فالبحث عن أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق الهدف المتمثل بالاتجاهات نحو المادة أصبح ضرورياً من أجل تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع وتطلعاته، لذا توجب اختيار المعلم طرائق ونماذج تدريسية حديثة مناسبة لتحقيق ذلك (العزي، 2000: 6-7).

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة لأن القدرة العقلية العامة في هذا المرحلة تصل إلى اقصى نموها ، إذ يستطيع الطالب أن يتلقى الخبرات والمعلومات والمعارف والحقائق ويكتسب المهارات على أن تقدم له بطريقة صحيحة وايجابية ، ويستمر إلى إكمال مفاهيمه بطريقة منظمة تمكنه من فهم الأحداث حوله .

ومما تقدم يمكن اجمال أهمية البحث بما يأتي :

1. أهمية التربية، بوصفها ضرورة اجتماعية للإنسانية، إذ تستمد منها مقومات الرقي، والتقدم ، والازدهار، والسير نحو المستقبل بثقة ، واطمئنان و إصرار .

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

2. أهمية اللغة، لأنها اداة التفاهم والتواصل بين البشر، ولولاها لما استطعنا اليوم الوصول إلى العلوم والمعارف .
3. أهمية اللُّغة العربيَّة التي اختارها الله سبحانه وتعالى في كتابه الخالد لتكون خالدة بخلوده، بوصفها لغة القرآن الكريم .
4. أهمية قواعد اللُّغة العربيَّة، لكونها ميزان اللغة، وعماد اللغة العربية وعصمة اللسان من الخطأ و الزلل.
5. أهمية الانموذجين في اثراء الحصيلة العلمية واللغوية عند الطلاب بوصفهما يشكلان اضافة نوعية ومن ثم الاسهام في تطوير مادة القواعد، وطرائق تدريسها.
6. أهمية الانموذجين في تنمية الاتجاه نحو المادة عند الطلاب بوصفهما يحفزان رغبة الطلاب للتعلم.
7. اهمية التحصيل لأنه مقياس تقدم المتعلم في اكتساب المعلومات والمعارف.
8. اهمية الاتجاه نحو المادة كونها الحافز الاساسي لعملية التعلم.
9. اهمية المرحلة المتوسطة كونها تعد البنية الاساسية في تكوين شخصية الطالب .

#### مرمى البحث

يرمي البحث الحالي الى تعرف (اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة).

#### فرضيات البحث

- ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:
1. الفرضية الصفرية الاولى: ( لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثالث، المجموعة التجريبية الأولى التي درس طلابها بانموذج (Biggs)، والمجموعة التجريبية الثانية التي درس طلابها بانموذج تراجيس (Treagust)، والمجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي).

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

2. الفرضية الصفرية الثانية: (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث، المجموعة التجريبية الأولى التي درس طلابها بانموذج (Biggs)، والمجموعة التجريبية الثانية التي درس طلابها بانموذج تراجيس (Treagust)، والمجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو المادة).

### حدود البحث

1. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديريات التربية في بغداد للعام الدراسي 2017 - 2018
2. موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها من كتاب اللغة العربية.
3. الكورس الدراسي الاول للعام 2017-2018.

### تحديد المصطلحات:

#### أولاً. الأنموذج

أ. لغة: جاء في تاج العروس من جواهر القاموس: بضم الهمزة " ما كان على صفة الشيء ، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله 0 وقد سماه الزمخشري في كتابه " (الزبيدي، 2001: 250).

ب: انموذج بيجز (Biggs) اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. محمد: "هو مجموعة من نماذج النظرية البنائية واحد اهم النماذج في التعلم اذ يعد من السياقات المهمة والمفيدة للفهم ومدخلات الطلاب في التعلم، ويبنى على اساس ان التنوع من مدخلات التعلم ويؤدي الى الاختلاف في المستويات الإنتاجية للتعلم، ويتضمن أنموذج بيجز مدخلات التعلم بثلاث مراحل هي: (العمليات السطحية لتكوين الدافعية الخارجية، والعمليات العميقة وتكون الدوافع الداخلية، والعمليات التحصيلية وتكون الدوافع الخارجية)" ( محمد، 2008: 14)

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

2. اجرائيا: خطة متكاملة تتضمن مجموعة من الاجراءات والأساليب التي يتبعها المدرس في التدريس على وفق خطوات متسلسلة هي (العمليات السطحية، العمليات العميقة، العمليات التحصيلية)

ت: انموذج Treagust عرفه كلاً من :

1. امبو سعدي والبلوش: "انموذج تدريسي يقوم على أساس التشبيّهات على وفق مراحل ثلاثة (التركيز، الفعل، التأمل) و طُلق على اختصارا (FAR)" (امبو سعدي وسليمان ، 2011: 569).

2. امبو سعدي وسليمان: "عملة تحديد أوجه الشبه بين المفاهيم والتعرف عليها، ويميّز Treagust بين نوعين من المفاهيمي: النوع الاول المعروف لدى المتعلم ويسمى (المشبه) بنما النوع الآخر وهو غير المعروف الذي في الغالب هو المفهوم العلمي المراد توضيحه يعرف ب (الهدف او المشب به) و يكون المشبه به من حياة المتعلمين لكي تتمكن من استيعاب عملية التشبه وهذا المشبه والمشبه به حَمَلان صفات مشتركة بينهما لكن في الوقت نفسه يحَمَلان صفات غير مشتركة". (امبو سعدي وسليمان، 2011: 567)

3. الوكيل: "توضيح ومقارنة ومشابهة للمفاهيم والظواهر الجديّة المراد تعليمها للطلبة بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرف من قبل" (الوكيل، 2011: 16).

4. اجرائيا: خطة تتضمن مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يتبعها المدرس في التدريس على وفق خطوات متسلسلة هي (التركيز، الفعل، التأمل).

ثانيا: قواعد اللغة العربية :

أ- لغة: القاعدة: "أصل الأسّ ، والقواعد الأساس وجذر قواعد قعد يقعد قواعد" (ابن منظور، 2000، ج5: 443) .

ب- اصطلاحاً : عرفها كل من

1. البجة: "مجموعة من القوانين و الضوابط اللغوية التي تعد مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال" (البجة، 2000: 123).

2. إبراهيم: "علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات، فهو يبحث ما يجب ان يكون عليه أحر الكلمة من رفع ونصب" (إبراهيم، 2002: 7).

3. اجرائياً: عدد من الموضوعات النحويّة، والصرفيّة، في كتاب قواعد اللغة العربيّة المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث)، على وفق انموذجي بيجز و تراجيس.

ثالثاً: الاتجاه

أ- لغة: "تجه يتجه بمعنى اتجه، واتجهنا وتجهنا أي المقابلة واتجهت اليك أي جهتك" (ابن منظور، 2000، ج2: 19).

ب- اصطلاحاً وعرفه كل من :-

1. غزواي: "استجابة ما تجاه موضوع ما سواء سلباً أو إيجاباً بمحبة أو كراهية على حد سواء" (غزواي، 1993: 38).

2. المعايطة: "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي والتي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان التي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به" (المعايطة، 2002: 162).

3. اجرائياً :- هو الدرجة التي يحصل عليها طلاب المجموعات التجريبية من طريق الإجابة عن فقرات المقياس الايجابية والسلبية المعدة لمعرفة اتجاهات طلاب عينه البحث نحو مادة قواعد اللغة العربية.

رابعاً: الصف الثاني المتوسط : وهي المرحلة الدراسية الثانية في المرحلة المتوسطة من نظام التعليم في العراق والتي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات تلي المرحلة الابتدائية وتأتي بعدها المرحلة الاعدادية (وزارة التربية ، 2012 : 3) .  
الفصل الثاني / دراسات السابقة

### 1. دراسات سابقة تتعلق بإنموذج بيجز (Biggs)

أ. محمد (2008):

- المكان: مصر
- الهدف: التعرف على العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ومداخل الطلبة في التعلم (السطحي والعميق)، كما سعت إلى التعرف على مدى تأثير كل من كفاءة التمثيل المعرفي، ومداخل الطلبة في التعلم على مستوى ناتج التعلم (الكمي والكيفي) الذي يصل إليه الطالب.
- المنهج: وصفي.
- حجم العينة: 200 طالب وطالبة.
- الاداة: اختبارا لكفاءة التمثيل المعرفي من إعداد، ومقابلة للتعرف على مداخل التعلم لدى الطلبة، بالإضافة إلى استبانة عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين R-SPQ-2F لبيجز وآخرون.
- الوسائل الاحصائية: التحليل العاملي، والاختبار التائي t-test لعينة واحدة، والاختبار التائي.
- النتائج: كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، بينما كانت هذه العلاقة الارتباطية سالبة بين درجات الطلاب في مدخل التعلم السطحي، ودرجاتهم في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ودرجاتهم في مستوى الناتج الكيفي، بينما كانت هذه العلاقة الارتباطية سالبة مع درجاتهم في مستوى الناتج الكمي. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في مدخل التعلم العميق، ودرجاتهم في مستوى الناتج الكيفي،



اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيست (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

بينما كانت هذه العلاقة الارتباطية سالبة مع درجاتهم في مستوى الناتج الكمي. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في مدخل التعلم السطحي، ودرجاتهم في مستوى الناتج الكمي، بينما كانت هذه العلاقة الارتباطية سالبة مع درجاتهم في مستوى الناتج الكيفي. (محمد، 2008: الملخص)

#### ب. دراسة الزهيري (2013)

- المكان: العراق.
- الهدف: تعرف فاعلية تنظيم الوقت واسلوب بيجز في تعلم رفعت النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- المنهج: تجريبي.
- حجم العينة: 175 طالبا .
- الاداة: اختبار اسلوب التعلم .
- الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل الارتباط التائي ، بيرسن.
- النتائج: اكثر الطلبة هم من يتبعون اسلوب التعلم السطحي كما ان الطلاب الذين يستعملون اسلوب العميق اكثر فاعلية في التعلم من الذين يستعملون اسلوب التعلم السطحي. ( الزهيري، 2013: الملخص)

#### 2. دراسات تتعلق بانموذج تراجيست (Treagust)

##### أ. إبراهيم (2014)

- المكان: العراق.
- الهدف: تعرف اثر انموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
- المنهج: تجريبي.
- حجم العينة: 63 طالبة.
- الاداة: الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

- 
- الوسائل الاحصائية: مربع كاي، الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين.
  - النتائج: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة جغرافية الوطن العربي على وفق انموذج تراجيس على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاكتساب المفاهيم الجغرافية. (ابراهيم، 2004: الملخص)
  - ب. دراسة حسن (2015)
  - المكان: العراق.
  - الهدف: تعرف اثر استعمال انموذج تراجيس في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وميلهن نحو المادة.
  - المنهج: تجريبي:
  - حجم العينة: 72 طالبة.
  - الاداة: اختبار تحصيلي، ومقياس الميل نحو المادة.
  - الوسائل الاحصائية: مربع كاي، الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين.
  - النتائج: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق انموذج تراجيس على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل مادة الفيزياء والميل نحو مادة الفيزياء. (حسن، 2015: الملخص)
  - مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:
  - تباين مكان اجراء الدراسات ( عراقية وعربي).
  - تباينت في أهدافها.
  - تنوعت في مناهجها فمنها تجريبي ومنها وصفي.
  - تباين حجم العينة.
  - كافات بين مجموعاتها البحثية.
  - اختلفت في المراحل الدراسية التي اجريت عليها.
  - اختلفت المواد الدراسية التي اجريت فيها.

- تباينت من حيث جنس العينة.
- اتفقت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- الافادة من الدراسات السابقة: افاد الباحث من الدراسات السابقة ب:
- تحديد اهدف البحث.
- اختيار نوع المنهج المناسب.
- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة المناسبة.
- اجراء التكافؤ بين طلبة مجموعات البحث.
- اعداد الخطط واداتا البحث.
- الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه.

### الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث:

بحسب مرمى البحث وطبيعته اتبع الباحث المنهج التجريبي للتعرف على ((اثر انموذجي بيجز (Biggs)، و تراجيسست (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة)).

#### ثانياً: إجراءات البحث:

#### 1 . التصميم التجريبي:

نظراً لتضمن البحث متغيرين مستقلين لذا اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، والاختبارات البعدية لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه، وكما موضح في الشكل الآتي:

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

ت	المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
1	التجريبية الأولى	انموذج بيجز (Biggs)	1. التحصيل.	1. اختبار تحصيلي بعدي.
2	التجريبية الثانية	انموذج تراجيس (Treagust)	2. الاتجاه نحو المادة.	2. مقياس الاتجاه نحو المادة.
3	الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

### شكل (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

#### 2 . المجتمع والعينة

أ . مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مديريات التربية في بغداد (الست) والموزعة على جانبي (الكرخ والرصافة) بواقع (ثلاث) مديريات في كل جانب، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار مديريات جانب (الكرخ)، ومنها اختار مديرية (الكرخ/ الأولى) بنفس الطريقة، والتي تتكون من (6) قطاعات هي: (المنصور، اليرموك، الخضراء، العامرية، الغزالية، ابو غريب). ومنها اختار قطاع الغزالية عشوائياً، ومن اجل اختيار عينة المدارس زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية المذكورة، قسم مديريةية التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء وبموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (5) لمعرفة عدد وأسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين، التابعة لها للعام الدراسي ( 2017-2018)، فكانت المدارس موزعة على (12) مدرسة.

#### ب. عينة البحث

1. عينة المدارس: اختار الباحث متوسطة بدر الكبرى للبنين بالطريقة العشوائية لأجراء تجربته فيها، علما ان الطلاب فيها ينتمون إلى بيئة واحدة ومستوياتهم الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية متقاربة.

2. عينة الطلاب: بعد تحديد المدرسة، زارها مصطحبا معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية الكرخ / 1 ملحق (6) فوجد أن المدرسة تضم (5) شعب لصف الثاني المتوسط (أ، ب، ج، د، هـ)، وبالسحب العشوائي البسيط، حدد الباحث

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

شعبه (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى والتي ستدرس بانموذج بيجز (Biggs)، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي ستدرس بانموذج تراجيس (Treagust)، وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً والبالغ عددهم (6) طلاب، أصبح المجموع النهائي لطلاب عينة البحث (108) طالباً. وجدول (1) يوضح ذلك.

### جدول (1) عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية الاولى	38	2	36
ج	التجريبية الثانية	39	3	36
د	المجموعة الضابطة	37	1	36
المجموع		114	6	108

### 3 . تكافؤ عينة البحث

ولتحقيق التجانس بين أفراد مجموعات البحث الثلاث، كافأً بين المجموعات إحصائياً في بعض المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج البحث، والمتغيرات هي :

أ- التحصيل الدراسي للآباء والامهات. (ملحق 7)

ب- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور. (ملحق 8)

ت- درجات العام السابق لمادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط (2016-2017). (ملحق 9)

ث- اختبار الذكاء. (ملحق 10)

ج- اختبار القدرة اللغوية. (ملحق 11)

وقد اظهرت النتائج تكافؤ المجموعات الثلاث في المتغيرات المذكورة انفاً. والجدول (2 و 3) يوضح ذلك.

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

## جدول (2) قيمة مربع كاي للتحصيل الدراسي للآباء والامهات بين مجاميع البحث

### الثلاث

الدالة الإحصائية	قيمة (كا) 2		درجة الحرية	مجموع أفراد العينة	التحصيل الدراسي للآباء					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			ماجستير + دكتوراه	بكالوريوس	إعدادية +معهد	متوسطة	ابتدائية	
غير دالة عند مستوى 0.05	15.51	1.75	8	36	5	10	8	7	6	التجريبية الأولى
				36	6	11	8	6	5	التجريبية الثانية
				36	5	7	9	8	7	الضابطة
				108	16	28	26	21	18	المجموع
غير دالة عند مستوى 0.05	12.56	0.94	6	مجموع	التحصيل الدراسي للامهات					المجموعة
				ع أفراد العينة	بكالوريوس فما فوق	إعدادية +معهد	متوسطة	ابتدائية		
				36	9	12	10	5	التجريبية الأولى	
				36	11	11	8	6	التجريبية الثانية	
				36	10	10	9	7	الضابطة	
108	30	33	27	18	المجموع					

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

جدول (3) نتائج تحليل التباين لأعمار طلاب المجموعات الثلاث ودرجات العام السابق لمادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط واختبار الذكاء

العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور							
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	3.1	0.946	55,065	2	110,130	بين المجموعات
				58,217	105	6112,833	داخل المجموعات
					107	6222,963	الكلية
درجات العام السابق لمادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط (2016-2017)							
غير دالة	0.05	3.1	0.097	17,583	2	35,167	بين المجموعات
				181,056	105	19010,833	داخل المجموعات
					107	19046,000	الكلية
أختبار الذكاء							
غير دالة	0.05	3.1	1.037	138.065	2	276,130	بين المجموعات
				133,151	105	13980,861	داخل المجموعات
					107	14256,991	الكلية
اختبار القدرة اللغوية							
غير دالة	0.05	3.1	0.164	2,111	2	4,222	بين المجموعات
				12,890	105	1353,444	داخل المجموعات
					107	1357.667	الكلية

#### 4 . ضبط المتغيرات الدخيلة

حاول الباحث قدر الامكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في التصميم التجريبي، وفيما يأتي عرض المتغيرات وطريقة ضبطها:

- أ- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها:** لم تتعرض التجربة إلى ظرف أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغيرين التابعين بجانب المتغيرين المستقلين لذا يمكن القول ان اثر هذا العامل أمكن ضبطه.
- ب- **الاندثار التجريبي:** لم تتعرض التجربة إلى انتقال أو ترك أو انقطاع احد طلابها، سوى بعض حالات الغياب الفردية والتي كانت بنسب قليلة، وبشكل متساوي بين المجموعات.
- ت- **النضج:** لم يكن لهذا المتغير اثر في التجربة، لان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعات البحث الثلاثة، وهو الكورس دراسي واحد.
- ث- **اداة البحث:** استعمل الباحث نفس الأدوات لقياس أثر المتغيرين المستقلين في المتغيرين التابعين اذ أعد اختبارا بعديا للتحصيل، ومقياس للاتجاه نحو المادة وطبق على المجموعات الثلاث في وقت واحد.
- ج- **الفروق الفردية:** اجرى الباحث التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعات البحث الثلاث التي يمكن أن تؤثر في النتائج، زيادة على تجانس طلاب مجموعات البحث الثلاثة في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.
- ح- **الانحدار الاحصائي:** لم يتعرض طلاب العينة لأثر هذا العامل، بفعل الطريقة التي اتبعها الباحث في اختيار عينة البحث، فضلا على التكافؤ الذي أجراه الباحث بين مجموعات البحث.
- خ- **اثر الاجراءات التجريبية:**
1. **سرية البحث:** وتمت السيطرة عليه وذلك ان مدرس المادة نفسه من قام بالتدريس بعد الاطلاع على الخطط التدريسية واتقانها.
  2. **توزيع الحصص:** كانت الحصص تدرس يومين (الاحد، والاثنين) بواقع حصتين لكل مجموعة وبحسب توجيهات وزارة التربية والجدول (4) يوضح ذلك.



اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

### جدول (4) توزيع الحصص لمادة المطالعة

ت	المجموعة	الشعبة	اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
1	التجريبية الاولى	أ	الأحد	الضابطة	الاولى	8:50
			الاثنين		الثالثة	10:35
2	التجريبية الثانية	ج	الأحد+	التجريبية الثانية	الثانية	9:40
			الاثنين		الثانية	9:40
3	المجموعة الضابطة	د	الأحد+	التجريبية الاولى	الثالثة	10:35
			الاثنين		الاولى	8:50

3. بناية المدرسة: التجربة كانت في مدرسة واحدة وفي قاعات متجاورة، ومتشابهة، في

المساحة، وعدد الشبائيك، والإنارة، والتهوية، والمقاعد، وأنواعها وأحجامها.

4. المدرس: كلف الباحث مدرس المادة بتدريس مجموعات البحث، لانشغال الباحث

بمهامه التدريسية بعد التأكد من انه قد اتقن طرائق واساليب تدريس المجموعات الثلاثة.

5. مدة التجربة: مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعات البحث الثلاث، إذ بدأت

يوم الاحد 8 / 10 / 2017 ، وانتهت في يوم الاحد الموافق 14 / 1 / 2018

6. الوسائل التعليمية: الوسائل التعليمية لمجموعات البحث الثلاث متشابهة، (والسبورة

والأقلام الملونة).

5 . مستلزمات البحث:

وللتحقق من مرمى البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث والتي هي:

أ- تحديد المادة: وتم تحديدها بتسع موضوعات مأخوذة من كتاب اللغة العربية المقرر

تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2017-

2018) وهي (عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ وَالْفَرْعِيَّةُ، الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، الْمِيزَانُ

الصَّرْفِيُّ، الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي، نَائِبُ الْفَاعِلِ، الْمَفْعُولُ فِيهِ (ظَرْفُ الْمَكَانِ وَظَرْفُ

الرَّمَانِ) ، الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، الْحَالُ، الْاسْتِثْنَاءُ بِ (إِلَّا)).

ب- صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث (89) هدفا سلوكيا بالاعتماد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات ملحق (12)، موزعه على المستويات تصنيف بلوم ( الستة) بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق(13).

ت- اعداد الخطط: اعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات التجربة، وبلغت (27) خطة تدريسية، بواقع (9) خطط على وفق انموذجي (بيجز (Biggs) للمجموعة التجريبية الاولى، و (9) خطط على وفق انموذج تراجيس (Treagust) للمجموعة التجريبية الثانية، و (9) خطط على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الثالثة، وعلى وفق محتوى الكتاب، والأهداف السلوكية المصاغة، وعرض نماذج من هذه الخطط، ملحق (14) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (13) لغرض تحسين صياغتها، وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات اللازمة.

#### 6. اداتا البحث:

أ . الاختبار التحصيلي البعدي: اعد الباحث اختبارا بعديا للتحصيل مكون من (30) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد) (ملحق 15) لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح، وبثبات وصدق عاليين، والشمولية وتعلم الطلاب الدقة في اختيار الإجابة ومقسمة على موضوعات المادة وبحسب تصنيف بلوم معتمدا على المستويات الثلاثة الاولى لمناسبتها مستوى الطلاب، وعلى وفق الخطوات الآتية:

1. اعداد جدول المواصفات: اعد الباحث الخارطة الاختبارية لموضوعات المادة

المقررة في التجربة، وعلى اساس عدد الصفحات

2. تحديد الهدف من الاختبار: هو قياس ما سيحصله طلاب مجموعات البحث من

موضوعات التجربة بعد الانتهاء منها ولتعرف اثر التدريس بحسب الانموذجين .

3. صياغة فقرات الاختبار(توصيف اختبار التحصيل): اختار الباحث فقرات الاختبار من

متعدد وعددها (30) فقرة، وبأربع بدائل يختار منها الطالب البديل الصحيح، لتمييز هذا

النوع في قدرته على قياس القدرات المتنوعة للطلاب وارتفاع صدقها وثباتها فضلا عن انه يغطي المادة. (ملحق 15)

**4. صياغة تعليمات الاختبار:** حدد الباحث التعليمات اللازمة للاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته، مثل معلومات عامة عنه، والهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال، فخصص درجة (واحدة) لكل فقرة من فقرات الاختبار و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة، أو من دون إجابة، لتصبح الدرجة العليا للاختبار (30) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وبذلك أصبح الاختبار جاهز لتطبيقه على العينة استطلاعية.

**5. صدق الاختبار:** تأكد الباحث من صدق الاختبار وقابليته على قياس الأهداف المطلوبة، من طريق:

أ- **الصدق الظاهري:** عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق 13) وباعتماد نسبة اتفاق (80%) من المحكمين اساسا لقبول فقرات الاختبار، واجرى بعض التعديلات الطفيفة.

ب- **وصدق المحتوى:** وذلك في ضوء الاجراءات المتبعة في البحث من اعداد (الخارطة الاختبارية) والتي تعد من دلالات صدق المحتوى، وقد اصبح الاختبار جاهز لتطبيقه.

#### **6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

أ- **العينة الاستطلاعية الاولى:** - لحساب الوقت ووضوح التعليمات - طبق الاختبار على عينة تكونت من (30) طالب من المجتمع نفسه (متوسطة المصطفى) في يوم الاحد 2018/1/7، وبحضور الباحث، وكان الوقت المستغرق للامتحان (40) دقيقة.

ب- **عينة التحليل الاحصائي:** طبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الإحصائي (150) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (اليمن) ، ومن مجتمع البحث نفسه، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية، ثبت الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%)

- لأنها تعطينا حجم وتمايز دقيق عن معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي:
- أ . صعوبة الفقرات: بعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد ان قيمتها تتراوح بين (0,33) و(0,55)، ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة، ملحق (16).
- ب . القوة التمييزية لفقرات الاختبار: بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد انها تتراوح بين (0 , 35) و (0, 53)، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة من حيث قوة التمييز، ملحق (17)
- ت . فعالية البدائل: بعد اجراء العمليات الإحصائية الازمة ظهر ان البدائل الخاطئة انحصرت قيمتها السالبة بين (-0.02) ، (-0.12) مما يعني انها فعالة لذا ابقى البدائل من غير تعديل، ملحق (18).
- 3 . ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا-كرونباخ) وجد أن معامل الثبات يساوي (0,85) ويعد معامل ثبات جيداً ، وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات يمكن الوثوق به، إذ يعد معامل الثبات عالياً إذا بلغ (0,75) فأكثر، ملحق (19)
- ب. مقياس الاتجاه نحو المادة: وتضمن الاتي:
1. الهدف من المقياس: للكشف عن اتجاهات طلاب الصف الثاني المتوسط العلمية نحو مادة قواعد اللغة العربية.
  2. صياغة فقرات المقياس: اعد الباحث المقياس اعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي، وبفقرات ذا افكار واضحة، وتوزيع عشوائي للفقرات، ذات عبارات قصيرة ومفهومة وخالية من الايحاءات الايجابية. والتي كانت عددها (28) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (اهمية القواعد، طبيعة القواعد، الجوانب النفسية لدراسة القواعد، الكتاب وطريقة التدريس) مراعيًا بذلك ان يكون نصف الفقرات ايجابياً والنصف الآخر سلبياً.
  3. صدق مقياس الاتجاه:- واعتمد الباحث نوعي الصدق:

أ- الصدق الظاهري: بعد صياغة الباحث الفقرات عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 13) لغرض التحقق من سلامة الفقرات ومدى مناسبتها والتأكد مما اذا كانت تنطبق عليها الشروط التي يجب مراعاتها عند صياغة فقرات الاتجاهات فيما، اذا كان هناك تداخل بين فقرات المجالات او تكرار، وبعد تبين اقتراحاتهم وآرائهم، اخذ الباحث نسبة (80%) معياراً لقبول صلاحية الفقرة وبذلك اصبحت الفقرات النهائية (28) فقرة. ملحق (20) منها (14) فقرة ايجابية و(14) فقرة سلبية وبذلك تحقق الصدق للمقياس.

ب- الصدق البنائي: باعتماد معامل صدق الفقرة ايجابيا في مقياس الاتجاه لاستخراج معامل ارتباطها بمحك داخلي واخر خارجي، ودرجة الارتباط لمعرفة لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس طبق الباحث المقياس على نفس عينة الاختبار التحصيلي وباليوم ذاته (150) طالب، وباستعمال معامل ارتباط بيرسن ظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس ذات دلالة وعند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (149) ، اذ كانت اقل ارتباط (0.575) واعلى ارتباط (0.790) أي ان جميع فقرات المقياس صادقة. ملحق (21)

#### 4. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاتجاه:

أ. تمييز الفقرات: لحساب القوة التمييزية لمقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية، رتب الباحث درجات العينة تنازليا واخذ (27%) عليا ومثلها الدنيا، البالغة (41) في كل مجموعة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين في كل فقرة، تبين ان جميع فقرات كانت مميزة، لان قيمتها المحسوبة اكبر من الجدولية (1.92) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (80) . ملحق (22)

ب. ثبات مقياس الاتجاه: اعتمد الباحث معادلة (الفا-كرونباخ) ، اذ طبقت على عينة بلغت (30) طالب، وبلغت قيمت الثبات (0.80) وهو معامل ثبات جيدة. ملحق (23)

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيسست (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

ت- تصحيح الاداة:- صحح الباحث فقرات الاداة بأسلوب ليكرت الثلاثي وكما هو موضح في الجدول (5) الأتي:

جدول (5) توزيع درجات تصحيح اداة الاتجاهات باسلوب ليكرت الثلاثي

الفقرات	البدائل		
	موافق	لا ادري	غير موافق
الايجابية	3	2	1
السلبية	1	2	3

خ. الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه: اصبح المقياس جاهزا بعد تنفيذ الاجراءات السابقة وبشكله النهائي، والمتكون من (28) فقرة (ملحق 20) موزعة على فقرات ايجابية وسلبية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) توزيع الفقرات على المجالات

ت	المجالات	عدد الفقرات	ايجابية	سلبية
1	الاهمية	7	5	2
2	الطبيعة	5	3	2
3	الجانب النفسي	10	2	8
4	الكتاب وطريقة التدريس	6	4	2
	المجموع	28	14	14

7 . تطبيق اداتي البحث:-

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة في (2018/1/7) قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعات الثلاث في (2018/1/14) والمصادف يوم الاحد وبتطبيق اداة قياس الاتجاهات نحو قواعد اللغة في نفس اليوم، وقد سارت الامور سيراً طبيعياً ولم يحدث أي شئ في سير عملية الاختبار.

## 8. الوسائل الاحصائية:-

- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) كما يأتي:
- تحليل التباين الأحادي.
  - مربع كاي (كا 2).
  - معامل صعوبة الفقرة الموضوعية.
  - معامل التمييز لل فقرات الموضوعية.
  - معادلة فعالية البدائل الخاطئة.
  - الفاكرومباخ.
  - تي تيست.
  - بيرسن.
  - معادلة توكي.

## الفصل الرابع/ نتائج البحث وتفسيرها

### 1. عرض النتائج

#### أ- نتائج التحصيل:-

للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه: ( لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث, المجموعة التجريبية الأولى التي درس طلابها بانموذج (Biggs) والمجموعة التجريبية الثانية التي درس طلابها بانموذج تراجيسست (Treagust) والمجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي). حسب الباحث متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات التحصيل ملحق (24) لمجموعات البحث ومعرفة دلالاتها الاحصائية استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي والجدول (7) يبين نتائج التحليل.

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

جدول (7) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث  
الثلاث في اختبار التحصيل

الدلالة عند 0.05	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة حرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.1	35.164	397.444	794.889	2	بين المجموعات
			11.303	1186.778	105	داخل المجموعات
				1981.667	107	المجموع

يتضح من الجدول (8) ان قيمة (F) المحسوبة (35.164) اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2)، (105)، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين درجات التحصيل لطلاب المجموعات الثلاث تعزى الى نماذج التدريس المستعملة في كل مجموعة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وللتحقق من اتجاه الفروق لصالح أي مجموعة، استعمل الباحث اختبار توكي (Tukey) واستخرج الباحث المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث.

جدول (8) يوضح نتائج استخدام اختبار Tukey لتحديد اتجاه الفروق بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل للمجموعات الثلاث

الدلالة عند 0.05	قيمة Tukey توكي		الفرق	المتوسطات	المقارنات	ت
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.363	11.807	6.612	25.500	تجريبية الاولى	1
				18.888	الضابطة	
دالة	3.363	6.933	3.889	22.777	التجريبية الثانية	2
				18.888	الضابطة	
دالة	3.363	4.862	2.723	25.500	المجموعة الاولى	3
				22.777	المجموعة الثانية	



ومن الجدول (8) تبين ما يأتي:

1. بلغت قيمة (Tukey) المحسوبة (11.807) وهي اكبر من قيمة (Tukey) الجدولية البالغة (3.363) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عند المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا على وفق أنموذج بيجز (Biggs) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى.

2. بلغت قيمة (Tukey) المحسوبة (6.933) وهي اكبر من قيمة (Tukey) الجدولية البالغة (3.363) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عند المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق أنموذج تراجيسست (Treagust) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

3. بلغت قيمة (Tukey) المحسوبة (4.862) وهي اكبر من قيمة (Tukey) الجدولية البالغة (3.363) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عند المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا على وفق أنموذج بيجز (Biggs) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق أنموذج تراجيسست (Treagust) في التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.

#### ب. نتائج الاتجاه نحو المادة :-

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه: (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث، المجموعة التجريبية الأولى التي درس طلابها بانموذج (Biggs) والمجموعة التجريبية الثانية التي درس طلابها بانموذج تراجيسست

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

(Treagust) والمجموعة الضابطة التي درس طلابها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو المادة). تحقق الباحث من دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس الاتجاه نحو المادة ملحق (25) لمجموعات البحث ومعرفة دلالاتها الاحصائية استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي والجدول (9) يبين نتائج التحليل.

جدول (9) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث

الثلاث في اختبار التحصيل

الدلالة عند 0.05	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة حرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.1	109.346	681.009	1362.019	2	بين المجموعات
			6.228	653.944	105	داخل المجموعات
				2015.963	107	المجموع

يتضح من الجدول (9) ان قيمة (F) المحسوبة كانت (109.346) اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2)، (105)، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين درجات الاتجاه نحو المادة لطلاب المجموعات الثلاث تعزى الى نماذج التدريس المستعملة في كل مجموعة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، ولتحقق من اتجاه الفروق لمعرفة أي النماذج التدريسية المستعملة اكثر فاعلية، استعمل الباحث اختبار توكي (Tukey) استخرج الباحث المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث وبعد تطبيق اختبار توكي كانت النتائج كما في الجدول (10)

جدول (10) يوضح نتائج استخدام اختبار Tukey لتحديد اتجاه الفروق بين متوسط

درجات الطالبات في قياس الاتجاه للمجموعات الثلاث

الدلالة عند 0.05	قيمة Tukey توكي		الفرق	المتوسطات	المقارنات	ت
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.363	17.695	7.361	23.361	تجريبية الاولى	1

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

				16.000	الضابطة	
دالة	3.363	18.495	7.694	23.694	التجريبية الثانية	2
				16.000	الضابطة	
غير دالة	3.363	0.800	-0.333	23.361	المجموعة الاولى	3
				23.694	المجموعة الثانية	

في الجدول (10) تبين ما يأتي:-

1. بلغت قيمة (Tukey) المحسوبة (17.695) وهي اكبر من قيمة (Tukey) الجدولية البالغة (3.363) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عند المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا على وفق أنموذج بيجز (Biggs) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في قياس الاتجاه، ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى.
2. بلغت قيمة (Tukey) المحسوبة (18.495) وهي اكبر من قيمة (Tukey) الجدولية البالغة (3.363) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عند المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق أنموذج تراجيس (Treagust) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في قياس الاتجاه، ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.
3. بلغت قيمة (Tukey) المحسوبة (0.800) وهي اصغر من قيمة (Tukey) الجدولية البالغة (3.363) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عند المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا على وفق أنموذج بيجز (Biggs) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق أنموذج تراجيس (Treagust) في الاتجاه نحو المادة.

## 2. تفسير ومناقشة النتائج

اظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في كل من (التحصيل، والاتجاه نحو المادة) إذ كان للانموذجين الأثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب والاتجاه نحو المادة، وقد يعزى سبب ذلك الى:-

### أ. تفسير نتائج الاختبار التحصيلي

- 1- أن التدريس بأساليب انموذج بيجز (Biggs) الثلاثة، والتشبيهاً المعتمدة في انموذج تراجيس (Treagust) قد جعل عملية التعليم سهلة عند الطلاب لأنهما يعملان على اكتساب المعلومات بسلاسة.
- 2- وفر الانموذجين مناخاً صفيماً مناسباً، وهياً فرصة للتفاعل النشط بين الطلاب انفسهم ومع المدرس.
- 3- شجع الانموذجين الطلاب على التعامل الحر مع الافكار، والخبرات السابقة والاستفادة منها في اكتساب المعلومات الجديدة .
- 4- ان حل المشكلات يمكن أن يكون اكثر متعة بالنسبة للطلاب اذا كانت مستتبطة من حياتهم اليومية كما أنها تثير فضولهم وهذا ما شجعه الانموذجين.
- 5- ان الانموذجين افضل واكثر ايجابية من الطريقة الاعتيادية ؛ لشموليتها، واتباع التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمدان عليه من مراحل تناسب مادة قواعد اللغة العربية ومستوى ادراك الطلاب المعرفي، ومراعاتها الفروق الفردية، فضلاً عن عملية التخطيط لإجراءاتهما والتطبيق العملي لخطواتهما واتساع دائرة الفعاليات التي قام بها المدرس جعل الطلاب اكثر اندفاعاً وانسجاماً مع عملية التعلم وحدث التفاعل المتبادل الفعال داخل الصف مع زيادة الدافعية والشغف العلمي عند الطلاب.

وتتفق نتائج البحث مع نتائج كل من دراسة الزهيري (2013) ودراسة (ابراهيم،

2014) ودراسة (حسن، 2015)

### ب. تفسير نتائج مقياس الاتجاه نحو المادة

1. حرية الحديث ومراعات ميول الطلاب في اختيار اسلوب الدراسة والمناقشة وابداء الآراء والاعتماد على النفس للوصول الى المعلومات والتدريس بالتشبيهات قد جعل عملية التعليم محببة عند الطلاب .
2. شد انتباه الطلاب واهتمامهم وتشويقهم على المتابعة والاقبال على الدرس قد وفر مناخا صفيًا ملائمًا وفرصة للتفاعل النشط بين الطلاب .
3. تحول موقف الطالب من موقف سلبي الى ايجابي من طريق توجيه الاسئلة من المدرس وتلقي الاجابة من الطالب قد شجع الطلاب على التعامل الحر مع الافكار .
4. تفاعل طلاب مع مراحل الانموذجين لاختلافهما عن الطريقة الاعتيادية.
5. يعد المتعلم محورًا للعملية التعليمية على وفق الانموذجين لما لهما من الدور الفعال والبحث للوصول للمعلومات مما يساعد على اثاره الدافعية وتنمية الاتجاه نحو المادة.
6. ان الانموذجين ساهما في جذب انتباه الطلاب واثارة دافعيتهم نحو المادة المقررة وتفاعلهم معها.

### 3. الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

- 1- فاعلية أنموذجي بيجز (Biggs)، و تراجيسست (Treagust) في التدريس بتفوقهما على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والاتجاه نحو المادة عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- من خلال مراحل اساليب انموذج بيجز ومقارنة المشبه مع المشبه به وربطه مع البيئة المحيطة أدى الانموذجين إلى اكتساب المعلومات، وتنمية الاتجاه نحو المادة.

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيسست (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

- 3- ان الانموذجين ساهما في تنظيم عملية التدريس بصورة متكاملة ومترابطة لمادة القواعد.
- 4- استعمال الانموذجين يتناسب مع متطلبات التربية الحديثة وخاصة في الميدان التربوي .
- 5- للأنموذجين دور بارز في تحقيق ايجابية المتعلم في المواقف التعليمية من طرق النشاطات والتدريبات التي ركزت على ذاتية المدرس في تحقيق التنظيم المعرفي واستكشاف ما هو جديد وخلق التفاعل البناء بين الطلاب وزيادة التعاون بينهم.
- 6- أسهم الانموذجين في جعل الطلاب اكثر استعدادا لتلقي المعلومات فضلا عن ملائمتها مع حاجات واهتمامات الطلاب.
- 7- إن التدريس على وفق النماذج التعليمية يؤدي الى تكوين علاقة ودية بين المدرس والطلاب، اذ يتقبل المدرس جميع الاجابات والآراء المختلفة التي يبديها الطلاب، فتنشأ علاقة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب انفسهم مما يدفعهم الى طرح الافكار والآراء في الاجابة على الاسئلة المطروحة مما يزيد من قدرة الطلاب على تنظيم المعلومات والافكار بشكل متوازن.
- 8- إن استعمال النماذج التعليمية في التدريس يساعد على تنظيم عمل المدرس واختصار في الجهد والوقت الذي يبذله.

#### 4. التوصيات

- من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :
- 1- اعتماد الانموذجين في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .
  - 2- اصدار دليل للمدرسين يؤكد أهمية استعمال النماذج التدريسية الحديثة لا سيما انوذجي بيجز (Biggs)، و اتراجيسست (Treagust) من خلال الاعتماد على هذا البحث لأرشادهم إلى كيفية استعمالهما في المواقف الصفية.
  - 3- إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية لكيفية استعمال الانموذجين من قبل مديريات الاعداد والتدريب .

## 5. المقترحات

يقترح الباحث واستكمالاً لدراسته اجراء الدراسات الآتية :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية آخر في مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بمتغيرات أخرلم تتناولها الدراسة مثل (اكتساب المفاهيم، الفهم القرائي، تنمية التفكير الناقد، تنمية حب الاستطلاع)
- 4- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد علمية أخر، ولكلا الجنسين.

## المصادر

- إبراهيم ، خليل (2002) : المرشد في قواعد النحو والصرف ، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، الاردن .
- ابراهيم، وليد خليل (2014): اثر انموذج تراجيس في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين(2000) : لسان العرب المحيط ، تقديم عبد الله العلي، مج (2)، بيروت ، دار لسان العرب .
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس وسليمان محمد البلوشي (2011) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط 2، دار المسيرة ، عمان- الاردن.
- البجة، عبد الفتاح حسن، (2000) : أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- التميمي، عواد جاسم محمد (2010): طرائق التدريس العامة: المؤلف - والمستحدث ، دار الحوراء للنشر والتوزيع ، بغداد .
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف، (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

- 
- حسن، منى محمد، (2015): اثر استعمال انموذج تراجيس في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وميلهن نحو المادة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة كربلاء، العراق .
  - خسباك، عباس عبد، (2015): اثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، المديرية العامة لتربية ديالى، العراق.
  - الخفاجي، عدنان عبد طلاك، (2008): اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق.
  - الدريد، عبد المنعم احمد، (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ج1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
  - الدليمي، مجهد جيجان، ومحمد صالح التكريتي، وعائد كريم علوان، (1992): النحو العربي مذاهبه وتيسيره، مديرية دار الكتب، بغداد، العراق.
  - زاير سعد علي ، وإيمان إسماعيل عايز (2014) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
  - زاير، سعد علي، (2016): نصائح تعليمية للمدرسين والمدرسات، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  - زاير، سعد علي، و نعمة دهش فرحان الطائي، (2014): علم اللغة التطبيقي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
  - زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2016): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
  - الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، (2001): تاج العروس من جواهر القاموس، ج 37/12، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.



اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

- 
- الزهيري، نبراس علي لطيف، (2013): فاعلية تنظيم الوقت واسلوب بيجز في تعلم رفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية.
  - عباس، بسام عبد الخالق، (2012): اثر التدريس المحوسب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، العراق.
  - العزة، سعيد حسني، (2002): صعوبات التعلم - المفهوم - التشخيص - الاسباب - أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة، عمان، الاردن .
  - العزي، فائزة محمد داود (2000): الطرائق التدريسية والوسائل الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية.
  - العميرة، محمد حسن، (2000): اصول التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
  - غزاوي، زهير (1993): نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة، دار المنبر للطباعة، بيروت.
  - فطيم، لطفي محمد، وعبد المنعم الجمال، (1988): نظرية التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، القاهرة مكتبة النهضة المصرية.
  - قطامي، يوسف، ونايفة قطامي (2000): سيكولوجية التعلم الصفي، عمان.
  - اللقاني، احمد حسين، وعود عبد الجواد أبو سنييه، (1990): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  - محمد، محمد إبراهيم، ( 2008 ): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وفق نموذج بيجزالثلاثي لدى عينة من طلبة كلية التربية بالمنيا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.

اثر انموذجي بيجز (Biggs) و تراجيس (Treagust) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة

- 
- محمود, فاخر محي, وخمائل حسين عبد الحافظ, وبلقيس عبد الوهاب النعيمي (2012): التجديد في التعليم وإدارة الصف, دار الكتب والوثائق, بغداد, العراق.
  - المعايطه, خليل عبد الرحمن, (2002): علم النفس الاجتماعي, ط13, دار الفكر للنشر والتوزيع, القاهرة.
  - الهاشمي, عبد الرحمن عبد علي, طه علي حسين والدليمي, (2011): دراسات في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها, الوراق للنشر والتوزيع.
  - وزارة التربية, جمهورية العراق, (2012): المديرية العامة للمناهج, بغداد.
  - وقاد, محمد حسين, (2008): اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة ام القرى, كلية التربية.
  - الوكيل, الاء فايق حبيب (2011) : اثر انموذج تراجيس في تحصيل مادة العلوم والمهارات العقلية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة بغداد كلية التربية- ابن الهيثم, جامعة بغداد
  - Biggs , J. , Kember , D. and Leung , D. (2001): The Revised Two-Factor Study Process Questionnaire : R – SPQ2F , British Journal of Educational Psychology , Vol.71, No.2.